

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الخامس والعشرون: من مسند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

* قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ:

حَدَّثَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ نَوْفًا، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ الْعَاصِي، اجْتَمَعَا فَقَالَ نَوْفٌ: لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِنَّ وَضَعَ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، وَوَضَعْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْكِفَّةِ الْآخَرِ، لَرَجَحْتَ بِهِنَّ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِنَّ كُنَّ طَبَقًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَخَرَقْتَهُنَّ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: صَلِّينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَغْرَبَ، فَعَقَبَ مِنْ عَقَبٍ، وَرَجَعَ مِنْ رَجَعٍ، فَجَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ كَادَ يَحْسِرُ ثِيَابَهُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: «أَبْشُرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، يَبْأِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ، يَقُولُ: هَؤُلَاءِ عِبَادِي قَضَوْا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى»

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ:

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْزُرْدِيِّ، وَعَنْ نَوْفِ الْزُرْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

وَزَادَ فِيهِ: « وَإِنْ كَادَ يَحْسِرُ ثَوْبَهُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ »

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح

ظهر يوم الثلاثاء 9 ربيع الآخر 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون